صلاحيات الوزير ، ولكنه قال بانه سيعمل على تعزيز لجنة ادارة المصلحة (دافار ، ١٥/٥/ ١٩٧٥) .

ويبدو ان الداعين للمحافظة على المعنويات ، [التي وصفها العميد احتياط اوري بن — اري (يديعوت احرونوت ، ١٩٧٥/٥/٢١) بانها « هي التي جعلت من الاسرائيلي مقاتلا لا يعرف الخوف ... وهي الثروة الوطنية الاساسية »] هم الذين نجحوا في النهاية ، وذلك عندما اصدر وزير الدفاع امرا بمنع الصحافيين من الوصول الى مواقع اي عملية فدائية فلسطينية في المستقبل ومنع اي وصف اذاعي حي لها .

البحث عن طرق جديدة لمواجهة النشاط الفدائي

مع فشل الاجراءات الاسرائيلية في مجابهة النشاط الفدائي ، انطلقت مجددا الدعوات بين اوساط العدو لتطبيق عقوبة الاعدام بحق الفدائيين ، وكان اول من نادى بذلك — كالعادة — وزير الشرطة ، شلومو هيلل (دافار ، ٧/٥/ ١٩٧٥) . اما النائب شموئيل تامير (ليكود) فقد طالب « بوضع تقديرات جديدة في الصراع ضد المخربين وبضرورة تجنيد كل الطاقة البشرية غير المشغولة من اجل هذا الهدف » (معاريف ، ٢٠/ ١٩٧٥/٥) . واعرب اخرون عن اسفهم لان المبادرة بقيت بأيدي الفدائيين ولان السلطات الاسرائيلية تكتفي بالعمليات الوقائية والدفاعية، بدل اجبار الفدائيين على الاهتمام بأمنهم ، وطالبوا باتخاذ خطوات ملائمة لردعهم وافشال مخططاتهم (يعقوب كروز — يديعوت احرونوت ، ٩/٥/ ١٩٧٥) . واقترح احدهم طرقا جديدة لمجابهة الفدائيين بقوله : « ليس هناك اي عامل ردع فعال لوقف عمليات الارهاب والقتل ، مما يعتبر بمثابة تشجيع لزيادتها ... ولن يكون هناك مفر ، ان عاجلا ام اجلا ، من البحث عن طرق للرد والردع ... وبشك ان كانت عقوبة الاعدام تشكل علاجا كافيا للمشكلة ، وان كانت هناك اهمية للعودة وبحث هذه الامكانية . وفي المقابل علينا ان ندرس من جديد عمليات النفي والطرد لمن لهم علاقة بالتخريب او الذين يؤيدونه بشكل مباشر وغير مباشر . ان النفي والطرد يمكن ان تكون وسائل فعالة جدا ، خصوصا اذا رافقها استيلاء الجيش الاسرائيلي او مدنيين يهود على المناطق والممتلكات التي ستصبح خالية بهذه الطريقة . فاذا ما ادركت منظمات التخريب ان استمرار اعمال الارهاب والقتل ... سيؤدي بصورة مباشرة الى تحويل المزيد من المناطق العربية الى احياء يهودية فسترتدع دون شك عن الاستمرار بعملياتها ... ذلك ان اكثر القيم قداسة لدى سكان المناطق هي الصمود والارتباط بالارض . ويمكن ان يشكل التهديد باقتلاعهم ونفيهم اكثر وسائل الردع فعالية » (حفاي اشد — دافار ، ٩/٥/١٩٧٥) .

سمير جريس